

الدر المنثور

سريرة سالحة أو سيئة أظهر اﻻ عليه منها رداء يعرف به .

قال البيهقي : الموقوف أصح " .

وأخرج أبو الشيخ والبيهقي وضعفه عن أنس قال : قال رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله لأصحابه " من المؤمن ؟ قالوا اﻻ رسوله أعلم .

قال : المؤمن الذي لا يموت حتى يملاء اﻻ مسامعه مما يحب ولو أن عبدا اتقى اﻻ في جوف بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لألبسه اﻻ رداء عمله حتى يتحدث به الناس ويزيدون .

قالوا : وكيف يزيدون يا رسول اﻻ ؟ قال : لأن التقى لو يستطيع أن يزيد في بره ل زاد .

ثم قال رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله : من الكافر ؟ قالوا : اﻻ ورسوله أعلم .

قال : الكافر الذي لا يموت حتى يملاء اﻻ مسامعه مما يكره ولو أن فاجرا فجر في جوف بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لألبسه اﻻ رداء عمله حتى يتحدث به الناس ويزيدون .

قالوا : وكيف يزيدون يا رسول اﻻ ؟ قال : لأن الفاجر لو يستطيع أن يزيد في فجوره ل زاد " .

وأخرج ابن عدي عن أنس أن رسول اﻻ صلى اﻻ عليه وآله قال " إن اﻻ مرد كل إمرد رداء عمله " .

وأخرج البيهقي عن ثابت قال : كان يقال لو أن ابن آدم عمل بالخير في سبعين بيتا لكساه اﻻ تعالى رداء عمله حتى يعرف به .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن سعيد بن المسيب قال : الناس يعرف أعمالهم من تحت كنف اﻻ فإذا أراد اﻻ بعبد فضيحة أخرجه من تحت كنفه فبدت عورته .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي عن أبي إدريس الخولاني رفعه قال : لا يهتك اﻻ عبدا وفيه مثقال حبة من خير .

وأخرج ابن أبي شيبة عن إبراهيم قال : لو أن عبدا اكتتم بالعبادة كما يكتتم بالفجور لأظهر اﻻ ذلك منه .

قوله تعالى : فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي اﻻ الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون